المصـــــدر : البلاد
التـــاريخ : 02-10-2006 العـــدد : 18236
الصفحـات : 6 المسلسل : 76

محطات في مسيرة الإعلام الإسلامي

المصـــــدر : البلاد
التـــاريخ : 02-10-2006 العـــدد : 18236
الصفحـات : 6 المسلسل : 76

في المؤتمر الثاني حضره، وفي مؤتمر لاهور حضر معالي الشيخ محمد صالح القزاز والوفد المرافق وكنت احدهم. واعود الى اعضاء المجلس :

٣ـ سماحة الشيخ ابراهيم نياس شيخ الاسلام في السنغال وغربي افريقيا.

٤ـ سماحة الاستاذ أبوعلى المودودي من كبار علماء باكستان وزعيم الجماعة الاسلامية.

٥ـ سماحة السيد أبو الحسن الندوي عميد ندوة العلماء في الهند.

٦ـ سماحة الحاج السيد محمد امين الحسيني رئيس الهيئة العربية العليا لفلسطين ومفتيها.

٧ـ سماحة الشيخ حسنين محمد مخلوف المفتي السابق لمصر.

٨ـ سماحة القاضي عبد الرحمن الارياني نائب رئيس الهيئة الشرعية في اليمن.

٩ـ سماحة السيد محمد مكي الكتاني رئيس رابطة علماء سورية.

١٠ـ سماحة الشيخ محمدالبشير الابراهيمي رئيس جمعية العلماء في الجزائر

١١ـ سماحة الشيخ محمد صادق المجددي سفير افغانستان سابقا وعضو كبار العلماء.

١٢ـ معالي الاستاذ علال الفاسي وزير الشؤون الاسلامية في المملكة المغربية.

١٣ـ سعادة الاستاذ محمد فال بن البناني من علماء شنقيط

١٤ـ الدكتور سعيد رمضان الامين العام للمؤتمر الاسلامي بالقدس

١٥ـ سعادة الاستاذ السيد الداتو ابراهيم بن عمر السقاف رئيس المجلس الاسلامي بسنغافورة.

١٦ـ فضيلة الشيخ محمد محمود الصواف رئيس جماعة الاخوة الاسلامية بالعراق.

١٧ـ سعادة الداتو الحاج أحمد النتور رئيس الجمعية الاسلاميةفي الفلبين.

١٨ـ معالي الاستاذ محمد حنيفة محمد عمدة سيلان في سيرلانكا.

١٩ـ سماحة الشيخ عبد الله القلقيلي مفتي المملكة الاردنية الهاشمية.

٢٠ـ معالي الاستاذ كامل الشريف سفير الاردن باتحاد نيجيريا

٢١ـ فضيلة الشيخ احمد البشير الطيب من علماء السودان.

وقد انعقد المؤتمر في مكة المكرمة في الفترة من ١٤ الى ١٦ ذي الحجة ١٣٨١ الموافق ١٨ الى ٢٠ مايو ١٩٦٢م وجاء في مقدمة مقررات المؤتمر اجتمعت وفود العالم الاسلامي جلسات مؤتمرها العام المنعقد بمكة المكرمة واستعرضت اهم ما يشغل المسلمين في سائر اقطارهم من شؤون دينهم ودنياهم واتخذت فيها عددا من المقررات والتوصيات التي اعلنت فيه ان الاسلام فوق العصبيات، وان الاسلام يحقق العدالة الاجتماعية بنظمه واحكامه العادلة كما ان الاسلام لايعرف

ان اليوم الوطني هو الشجرة او الغرسة التي زرعها الملك عبد العزيز ورعاها من بعده الملك سعود واخوانه والملك فيصل سار الى العالم يدعو الى الاسلام وقامت معارك شرسة على ارض الوطن الاسلامي

محمد صفوت السقا أميني

حرب الطبقات ويدعو الى الاخوة الاسلامية وطالب المؤتمر رؤساء الدول الاسلامية فض الخلافات التي بينهم ويوصي المؤتمر امام ما يتهدد العالم الاسلامي من اخطار اهمية قيام جامعة اسلامية تنظم التعاون بين الدول الاسلامية في مختلف المجالات السياسية والاقتصادية والثقافية ويرى ضرورة عقد اجتماع من رؤساء الدول الاسلامية لتحقيق هذه الغاية النبيلة. اذا كان امر دعوة مؤتمر الملوك والرؤساء من قبل علماء العالم الاسلامي اي رابطة العالم الاسلامي. كما بحث المؤتمر قضية كشمير وقضية الجزائر وقضية الجنوب اليمني ي وقضية ارتيريا وابريان الغربية ومسلمي الحبشة والمسلمين في الهند والمسلمين في القارة الهندية والنجارب الذرية . ثم اعلن المؤتمر في المادة عشرين رابطة العالم الاسلامي : قرر ا المؤتمر الاسلامي المنعقد في مكة المكرمة في الرابع عشر من ذي الحجة الحرام ٨١ هجرية تأسيس هيئة اسلامية مقرها مكة المكرمة تسمى رابطة العالم الاسلامي.

هدف الرابطة . الوسائل. والتنظيمات والميزانية والتنظيمات واسماء اعضاء المجلس التأسيسي وفي المادة ٢١ شكر جلالة الملك يقرر المؤتمر تقديم شكره وامتنانه الى جلالة الملك سعود بن عبد العزيز العظيم ملك المملكة العربية السعودية على مابيذله من جهد صادق لخدمة الاسلام والمسلمين ومناصرة القضايا الاسلامية كما يشكره على انشاء الجامعة الاسلامية بالمدينة المنورة ويقدر جهود جلالته لرفع مستواها حتى تؤدي رسالتها العلمية الجليلة.

وجاء دور رائد التضامن الاسلامي الملك فيصل بن عبد العزيز رحمه الله وحمله المؤتمر المنعقد في مكة المكرمة في الفترة من ١٥ الى ٢٣ ذي الحجة ١٣٨٤ الموافق ١٧ الى ٢٤ ابريل ١٩٦٥ وجاء في خطاب البيعة " واعتصموا بحبل الله جميعا ولاتفرقوا ".

حضرة الاخ الكريم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

وبعد :

فإن الظروف الدقيقة التي يعيشها العالم الاسلامي اليوم تحتم على اهل الدين والرأي من المسلمين ان يتداعوا للتعارف وتوثيق الروابط والعمل على ما ينفعهم في دنياهم وأخراهم.

ولقد رأى المجلس التأسيسي انتهاز موسم الحج حيث اقتضت حكمة الله تعالى ان يجتمع المسلمون في رحاب البيت العتيق لعقد مؤتمر اسلامي عام من قادة الرأي وقد تم قيام منظمة المؤتمر واتخذ مقرا لها في مدينة جدة وانتخب تنكو عبد الرحمن رئيس وزراء ماليزيا أول أمين عام للمؤتمر الاسلامي.

وهكذا سائر ابناء جلالة الملك عبد العزيز حمل رسالة وهموم الامة الاسلامية فكان الملك الصالح خالد بن عبد العزيز الذي افتتح مؤتمر القمة الاسلامي في الحرم المكي واستمرت جلسات المؤتمر في الطائف يعاونه ولي العهد الامين الامير فهد بن عبد العزيز.

وكانت فترة ترتيب البيت العربي من الداخل وقامت حرب العراق على الكويت ووقف الملك فهد وولي عهده الامير عبد الله بن عبد العزيز ثم بدأ العدوان الاسرائيلي وحيث تولى المسؤولية السعودية خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز وولي عهده الامير سلطان بن عبد العزيز وهذه القيادة هي القيادة المتواجدة منذ وفاة الملك عبد العزيز في مختلف وزارات الدولة والمحافل السياسية وقام الملك عبد الله بالمشاركة في الحياة العامة بطريق الحرس الوطني فقدم الخدمات الطبية واحيا التراث وما ليالي وايام الجنادرية إلا صورة واضحة عن الاصالة العربية والمسابقات والخدمات التي تقدمها القوات المسلحة.

ان اليوم الوطني هو الشجرة او الغرسة التي زرعها الملك عبد العزيز ورعاها من بعده الملك سعود واخوانه والملك فيصل سار الى العالم يدعو الى الاسلام وقامت معارك شرسة على ارض الوطن الاسلامي وتصدى لها بالصبر والنفس الطويل وعقد مؤتمر القمة الاسلامي ومؤتمر القمة الخليجي ومؤتمرات وزراء الخارجية العرب والمسلمين والخليجيين وقامت منظمة اوبك وكان البترول من اجل أمام خطط التنمية وانشأت الجامعات وفتحت المستشفيات نعم هو اليوم الوطني لا للسعودية فقط وانما هو يوم العالم قدمت السعودية قيادة وشعبا اعظم المشاركات في كل الاحداث والادوار. ثم يا جلالة الملك عبد العزيز قرير العين فها نحن في اليوم الوطني نجني ثمار مازرعت وما قام به أبناؤك من بعدك وحملوا الامانة ونعتز اليوم ان امتنا بنت في العالم جسور السعادة للجميع من فبهم الحاسد والجاحد والطامع هي أخلاق وخصال الفارس العربي الملك عبد الله بن عبد العزيز امد الله في حياته بالصالحات وحفظ ولي عهده الأمين الامير سلطان بن عبد العزيز وسائر اخواته انه سميع مجيب.

الامين العام المساعد لرابطة العالم الاسلامي السابق
جوال : ٠٥٠٠٦١٣١٨٩